

١ - التعليم الإلزامي

حققت الخطة الخمسية زيادة في عدد الطلاب المسجلين في المرحلة الابتدائية، إلا أن نسبتهم من مجموع السكان من فئة العمر (٦ - ١١) سنة انخفضت في نهاية الخطة عما كانت عليه في بدايتها، كما يبين الجدول رقم ١. فبعد أن أوشتكت الخطة على تحقيق الزامية التعليم في العام الدراسي ١٩٧٥/١٩٧٦، وهو ما كانت تطمح اليه الخطة الثلاثية، انخفضت هذه النسبة من ٩٧,٤٪ الى ٨٧,٢٪ في منتصف فترة الخطة لتعود الى الارتفاع فتصل الى ٩١,٢٪ في نهاية الخطة. أي بانخفاض يزيد عن ٦٪ عما كانت عليه في بدايتها. وفي المرحلة الاعدادية، أيضاً، حصل انخفاض في نسبة الطلاب من مجموع السكان من فئة العمر (١٢ - ١٤ سنة)، فبعد أن كانت تعادل ٨٦,٦٪، في بداية الخطة، تراجعت الى ٨٤٪ في نهايتها. وبذلك، فإن الخطة الخمسية، عدا عن كونها لم تحقق الزامية التعليم، لم تتمكن من المحافظة على ثبات النسبة التي حققتها الخطة الثلاثية.

الجدول رقم (١)

الطلاب المسجلون في المرحلة الإلزامية ونسبتهم من مجموع السكان للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٠ (١١)

المرحلة الإعدادية (١٢ - ١٤)			المرحلة الابتدائية (٦ - ١١)		
النسبة ٪	السكان من فئة العمر ١٢ - ١٤	الطلاب	النسبة ٪	السكان من فئة العمر ٦ - ١١	عدد الطلاب
٨٦,٦	١٤٣٨٥١	١٢٤٥٦٤	٩٧,٤	٣٦٠١٧٠	٣٥٠٧٣٥
٧٦,٧	١٧٦٥١٦	١٣٥٤٧٣	٨٨,٩	٤١٣٥٠٢	٣٦٦٨٢٧
٧٧,٠	١٨٢٥١٨	١٤٠٤٩٩	٨٧,٢	٤٣٦٤٥١	٣٧١٦٧٦
٨١,٩	١٨٦٥٠١	١٥٢٧٣٦	٩٠,٩	٤٣٩٢٤٤	٣٩٩٢٥٦
٨٤	١٨٧٨٠٠	١٥٧٧٢٧	٩١,٢	٤٣٩٢٠٠	٤٠٠٤٨٤

أما الجدول رقم ٢، فيبين استمرار مشكلة اكتظاظ الصفوف بالطلاب، حيث أصبحت نسبتهم للصف الواحد تعادل ٣٤ طالباً في المرحلة الابتدائية و٣١,٣ في المرحلة الاعدادية. وبذلك لم تتجاوز قيمة الانخفاض نسبة طالبين فقط للصف الواحد. وقد كان هذا الانخفاض مماثلاً في نسبة الطلاب للمعلم الواحد في المرحلة الابتدائية، إلا أن هذه النسبة ظلت، طوال فترة الخطة الخمسية، تقارب ٢١ طالباً للمعلم الواحد؛ الأمر الذي يشير الى زيادة في عدد المعلمين متوازنة مع الزيادة في عدد الطلاب.

وبالرغم مما سجلته الخطة من ارتفاع في عدد المدارس في المرحلة الاعدادية (بلغ ٢٠٥ مدارس)، فقد انخفض العدد في المرحلة الابتدائية بمقدار ٧٠ مدرسة. وهذا الانخفاض الذي رافقته زيادة في عدد الصفوف مؤشر الى الاستمرار في تطبيق نظام الفترتين، أو الى مواصلة استئجار غرف جديدة كتعويض عن النقص في الأبنية المدرسية